

22 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | هدي النبي في العشر الأواخر من رمضان | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع آيات الصيام الدش الثاني والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى هذه اللقاءات في وقفات مع آيات الصيام مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:25](#)
عضو اللجنة الدائمة للافتاء حياى الله فضيلته واهلا وسهلا به. حياكم الله وبارك فيكم اخواتنا المستمعين الكرام ونختم الحديث عن سورة القدر هذه السورة العظيمة بالحديث او السؤال حول هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)
في العشر الاواخر من رمضان فضيلة الشيخ. وبينتم هذا. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

في العشر الاواخر من رمضان انه كان يخصها بمزيد اجتهاد عن اول الشهر وقد جاء وصف حالته صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر بانه اذا دخلت هذه العشر شمر وشد المأزر - [00:01:24](#)
واحيا ليله وايقظ اهله ومعنى ذلك انه كان يزيد في هذه العشر من الاعمال الصالحة خصوصا في الليل كان يحيي الليل بالصلاة والعبادة ويطيل الصلاة فيها اكثر من غيرها وكذلك كان يخص هذه العشر - [00:01:53](#)
المباركة بالاعتكاف وهو المكث في المسجد ليلا ونهارا فلا يخرج الا للحاجة التي لا بد منها ثم يرجع الى معتكفه عليه الصلاة والسلام ويشغل بذكر الله وتلاوة القرآن والصلاة الخلوة - [00:02:30](#)
بربه عز وجل ومما كان يخص به هذه العشر الاواخر انه كان يتحرى فيها ليلة القدر اكثر من غيرها لما تبين له انها ترجى انها ترجى في هذه العشر الاواخر - [00:03:01](#)

كان صلى الله عليه وسلم يزيد في اجتهاده في هذه العشر طلبا لليلة القدر فهذا هديه صلى الله عليه وسلم الشهر كله وفي ليلة وفي العشر الاواخر بالذات وكل عمره صلى الله عليه وسلم وكل حياته - [00:03:28](#)
كانت عبادة لله كانت في العمل للاسلام والدعوة الى الله عز وجل وفي نفع المسلمين تعليمهم وفي الغزو والجهاد في سبيل الله ولكنه في هذه العشر كان يتفرغ من هذه الاعمال ويقبل على الله سبحانه وتعالى - [00:04:00](#)
مما يدل على مزية هذه العشر المباركة لانها ختام الشهر ولانها الليالي التي ترجى فيها ليلة القدر التي هي خير من الف شهر هكذا ينبغي للمسلم ان يقتدي به صلى الله عليه وسلم - [00:04:29](#)

وان يزيد في اجتهاده في هذه العشر خصوصا صلاة الليل والتهدد والقيام وكان السلف على هذه السنة النبوية كانوا يطيلون الصلاة في العشر الاواخر من من اخر الليل حتى يخشوا ان يفوتهم - [00:04:53](#)
السحور اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا رد على هؤلاء البطالين الذين يدعون العلم في زماننا هذا ويقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخص العشر بصلاة زائدة عن صلاة - [00:05:19](#)

اول الشهر فان الاحاديث صريحة في انه صلى الله عليه وسلم كان لا ينام ليلاتها او لا ينام معظم ليلاتها فبماذا كان يشتغل الا بصلاة الليل والدعاء والتضرع الى الله عز وجل - [00:05:43](#)

وايضا السلف الصالح مشهور عنهم من من احوالهم انهم كانوا يحيون هذه الليالي يؤخر ويتأخرون في في القيام يعني يمددون القيام ويطيلون القيام حتى يخشوا ان يفوتهم السحور نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. وصيتكم للمسلم في ختام هذا الشهر الكريم فيه - [00:06:07](#)

وصيتنا لانفسنا ولكل مسلم في ختام هذا الشهر الكريم توبة الى الله عز وجل وحسن الختام فان الاعمال بالخواتيم فمن كان محسنا من اول الشهر فليتوج احسانه بالاجتهاد في هذه العشر - [00:06:41](#)

والاكثار من عبادة الله جل وعلا فيها ليكون ذلك اه زيادة خير له ومن كان متكاسلا في اول الشهر او كان منشغلا عن القيام مع المسلمين فعليه ان يستدرك هذه العشر - [00:07:06](#)

ويجتهد فيها لعل الله ان يعوضه عما فات ويختتم له بخير الخاتمة ومن كان مذنباً ومسيئاً ومفترطاً ومنشغلاً بالمخالفات والمعاصي ملذات النفس فعليه بالتوبة الى الله عز وجل والرجوع الى الله فان الله يقبل التوبة ممن تاب - [00:07:36](#)

وهذا الشهر شهر الاعتاق من النار الاعتاق يدل على ان هناك من استحقوا النار استرجعوا النار فاذا تابوا الى الله عز وجل تاب عليهم واعتقهم من النار نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ يناسب هنا الحديث عن - [00:08:12](#)

صدقة الفطر فضيلة الشيخ بما انه تكلمنا عن العشر الاواخر وآآ انتهاء رمضان. فهنا حدثتم الاخوة المستمعين عن هذه الفريضة العظيمة صدقة الفطر هي من جملة الاعمال التي يختتم بها الشهر - [00:08:40](#)

فان الشهر يختتم بالاعمال الصالحة من التكبير قال الله سبحانه وتعالى وتكملوا العدة وتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وكذلك صدقة الفطر فانها تشرع في ختام الشهر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين - [00:09:00](#)

ولعله يأتي حديث مستفيض عنها لانها تحتاج الى حلقة كاملة لبيان احكامها وما يختص بها. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اذا ماذا عن التكبير كيفيته يا شيخ ومتى يبدأ ومتى - [00:09:30](#)

تكبير يبدأ من غروب الشمس ليلة العيد. نعم وينتهي بصلاة العيد وصفته ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد ويكرر هذا - [00:09:49](#)

من حين يثبت دخول هلال شوال من اول الليل الى اخره الى ان يخرج لصلاة العيد والى ان يحضر الامام ويكرر هذا الذكر في في المساجد وفي البيوت وفي الطرقات - [00:10:09](#)

يكرره لانه مأمور به في قوله وتكملوا العدة وتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ ايضا آآ هنا يرد سؤال حول التكبير الجماعي يا شيخ - [00:10:36](#)

اكو تكبير كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف الصالح ان كل شخص يكبر لنفسه ويذكر الله جل وعلا بنفسه واما التكبير الجماعي فهذا بدعة محدثة ما انزل الله بها من سلطان - [00:10:59](#)

وانما هذا من سمة الصوفية اصحاب الانشاد والناشيد والا فان التكبير الذي شرعه الله لعباده وفعله نبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يكن جماعيا ما كانوا يجتمعون ويكبرون بصوت واحد - [00:11:19](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد التكبير مشروع مستحب - [00:11:45](#)

واما هذه الصفة التي احدثوها وهي التكبير الجماعي فهذه بدعة اضافية اظافوها من عند انفسهم والا فالمشروع ان كل مسلم يكبر ويرفع صوته بالتكبير بدون ان يرتبط بجماعة كبروا معهم - [00:12:05](#)

بصوت واحد او ان واحدا يكبر والبقية يتابعونه كل هذا من الصفات المحدثة المبتدعة والبدعة مردودة ولا تقبل عند الله سبحانه وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي سمعنا - [00:12:33](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني مردود عليه لا يقبله الله سبحانه وتعالى فالواجب على من ابتلوا بهذه البدعة ان يتوبوا الى الله منها وان يرجعوا الى الحق والصواب - [00:12:56](#)

لان الرجوع الى الحق خير من التماسي بالباطل والا يأخذهم التقليد الاعمى تأخذهم العزة بالاثم ويصر على هذه البدعة التي ما انزل الله بها من سلطان لا سيما اذا كان هذا في المساجد - [00:13:17](#)

فان المساجد يجب ان ان تصان عن البدع وعن المحدثات وان تكون لعبادة الله العباداة المشروعة التي جاء بها الكتاب والسنة هذا الذي تعمر به بيوت الله ولا تعمر بالبدع والمحدثات - [00:13:40](#)

والاصوات الجماعية نعم اجزى الله لكم المثوبة ونفع بما قلتم فضيلة الشيخ ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في نهايتها بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وجزاه عنا خيرا - [00:14:06](#)

والى ان نلقاكم مستمعينا الكرام في لقاء مقبل. هذه تحية من زميلنا عبد الله عريف الذي سجل لكم هذه الحلقة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته - [00:14:29](#)